هندسة مرور مطار بعقوبة تقلص زحام الصباح ٣٠ دقيقة

٥٨ إشارة ضوئية ومسارات مخصصة للحافلات والتاكسي الجماعي

بغداد ـ سلمى الورداني

أعلنت شركة الرافدين للهندسة المرورية، الثلاثاء، الانتهاء من تنفيذ خطة شاملة لإعادة هندسة مرور مطار بعقوبة الدولي، بعد أشهر من الشكاوى التي رفعها سائقو الحافلات والتاكسي الجماعي بسبب الزحام الخانق الذي كان يمتد أحيانا لأكثر من ثلاث ساعات يوميا. وتشمل الخطة تركيب ٥٨ إشارة ضوئية ذكية، وتخصيص مسارين للحافلات، وإنشاء موقف مؤقت للتاكسي الجماعي على بعد ٤٠٠ متر من البوابة الرئيسية للمطار.

وقال مدير المشروع المهندس كريم الطائي في مؤتمر صحفي عقده في مقر الشركة وسط بعقوبة: «كنا نعرف أن المشكلة ليست في كثرة السيارات فقط، بل في طريقة توزيعها على التقاطعات. الإشارات القديمة كانت تعطي الوقت نفسه لكل الاتجاهات، حتى لو كان أحد الطرق فارغا تماما». وأضاف أن الفرق الهندسية اعتمدت على بيانات حركة المرور التي جمعت خلال شهر كامل، قبل أن تبدأ أعمال الحفر في منتصف كانون الثاني الماضي.

وبحسب الخطة، فإن المسار الأيمن من الطريق المؤدي إلى المطار أصبح مخصصا للحافلات والتاكسي الجماعي فقط، بينما يمنع على السيارات الخاصة استخدامه خلال ساعات الذروة الصباحية والمسائية. وأوضح الطائي أن السائقين المخالفين سيتعرضون لغرامة مالية تبدأ من ٢٥ ألف دينار، مشيرا إلى أن الكاميرات الذكية ستتولى رصد المخالفات تلقائيا، دون الحاجة إلى وجود شرطي في كل نقطة.

وفي ما يتعلق بالموقف المؤقت، قال مدير دائرة النقل والمواصلات في بعقوبة العقيد فراس الدليمي إن الموقع الجديد يتسع لـ ٣٢٠ مركبة، ويضم مرافق للانتظار ومكاتب صغيرة لشركات التاكسي الجماعي، مؤكدا أن «أي سائق يرفض الانتقال إلى الموقف الجديد سيتعرض لإجراءات قانونية، لأننا لا نريد أن نحل مشكلة ونخلق أخرى». وأشار إلى أن الموقف مزود بإضاءة ليلية وكاميرات مراقبة، وأن دخوله وخروجه سيكونان عبر بوابتين منفصلتين.

من جهته، أكد رئيس لجنة الخدمات في مجلس محافظة بعقوبة عضو المجلس نادية الحمداني أن اللجنة تابعت المشروع منذ بدايته، وأن «الأرقام وحدها لا تكفي، فالمواطن يجب أن يشعر بالفرق في حياته اليومية». وأضافت أن اللجنة ستعقد جلسة استماع علنية في ٢٠ آذار الجاري لتقييم المرحلة الأولى من التنفيذ، بمشاركة ممثلين عن السائقين وأصحاب المكاتب السياحية.

ويأمل سكان المناطق المحيطة بالمطار، وخاصة حي الجزائر وشارع الأطباء القريب من البوابة الرئيسية، أن تنعكس الخطة على حركة التجارة والخدمات في المنطقة، التي تعاني من ازدحام شبه دائم يعيق وصول سيارات الإسعاف والإطفاء. وقال عضو لجنة الأحياء في الحي الشرقي من بعقوبة عادل منصور الزبيدي: «كنا نسمع صفارات الإسعاف عالقة في الزحام أكثر مما نسمعها في الشارع، وهذا وحده يستحق كل الجهد الذي بذل».

وتأتي الخطة ضمن مشروع أوسع لتطوير البنى التحتية في المدينة، يشمل أيضا توسعة جسر الكرامة وإنشاء ممر بديل للشاحنات الثقيلة، بكلفة إجمالية تقدر بـ ٤٢ مليار دينار. ومن المقرر أن تنتهي أعمال المرحلة الثانية في نهاية أيلول المقبل، بعد تقييم نتائج المرحلة الأولى وتعديل ما يلزم من توقيتات الإشارات.

أسعار الذهب في بغداد تتراجع ٢٠ ألف دينار للمثقال

بغداد ـ سلمى الورداني

انخفضت أسعار الذهب في بغداد بنحو ٢٠ ألف دينار للمثقال الواحد خلال تعاملات يوم الثلاثاء، في أول تراجع ملحوظ تسجله الأسواق المحلية منذ أكثر من أسبوعين. وبحسب ما أعلنه نقيب الصاغة في بغداد الحاج عبد الستار الزبيدي، فقد بيع المثقال عيار ٢١ بسعر ٩٢ ألف دينار، بعد أن سجل في اليوم السابق ٩٢ ألفا و٢٠٠ دينار. وأرجع الزبيدي التراجع إلى «انخفاض الطلب وتحسن نسبي في سعر الدولار في السوق الموازية».

وقال الزبيدي في تصريح لـ«طريق الشعب» إن «الزبائن كانوا يترددون في الشراء منذ بداية الأسبوع، ينتظرون أن يهبط السعر أكثر، وعندما رأوا أن الانخفاض لم يتوقف قرروا الدخول إلى السوق». وأضاف أن مبيعات الصاغة ارتفعت بنسبة تقارب ٣٠ في المئة خلال ساعات العصر، مقارنة بالفترة الصباحية التي شهدت حركة شبه معدومة.

وتأثرت أسعار الذهب عالميا بعد تصريحات لمسؤولين في الاحتياطي الفيدرالي الأميركي أشارت إلى احتمال تأجيل خفض أسعار الفائدة حتى حزيران المقبل، ما أدى إلى ارتفاع الدولار وتراجع المعادن النفيسة. وسجلت الأونصة في الأسواق العالمية نحو ٢٣٨٠ دولارا، بانخفاض يقارب ١٫٥ في المئة عن إغلاق الجلسة السابقة. وينعكس هذا الفارق مباشرة على أسعار الذهب المحلي، إذ يحدد الصاغة سعر المثقال استنادا إلى سعر الأونصة وسعر الصرف.

وفي المقابل، أكد عدد من الصاغة أن الأسعار قد تعود للارتفاع خلال أيام قليلة، مشيرين إلى أن الطلب الموسمي يزداد عادة مع اقتراب شهر رمضان وعيد الفطر. وقال الحاج أبو مهند الكرخي، وهو صائغ يعمل في سوق الصفارين منذ ٣٤ عاما، إن «الزبون يشتري حين يشعر أن السعر مناسب، ولا ينتظر القاع، لأن القاع لا يعرفه أحد إلا بعد فوات الأوان».

وبلغت مبيعات الذهب في بغداد خلال عام ٢٠٢٢ نحو ٤٢ طنا، وفق تقديرات غير رسمية، وسط توقعات بأن ترتفع الأرقام لعام ٢٠٢٣ بنسبة لا تقل عن ١٥ في المئة. ويرى مراقبون أن استقرار الأسعار خلال الأسابيع المقبلة سيعتمد بشكل كبير على قرارات البنك المركزي العراقي بشأن أسعار الصرف، في ظل استمرار الفجوة بين السعر الرسمي والسوق الموازية.

مطار بعقوبة الدولي يعيد فتح أبوابه بعد توسعة استمرت عامين

الطاقة الاستيعابية تتضاعف إلى ٤٥٠ ألف مسافر سنويا وتشغيل ٧ رحلات يومية

بعقوبة ـ سلمى الورداني

أعاد مطار بعقوبة الدولي فتح أبوابه أمام المسافرين، الثلاثاء، بعد أعمال توسعة وتأهيل استمرت نحو عامين وبلغت كلفتها الإجمالية 53 مليار دينار. وشملت الأعمال توسيع صالة المغادرة والقدوم، وإنشاء برج مراقبة جديد، ومدرج إضافي بطول 3 كيلومترات، إضافة إلى تجديد ساحة وقوف الطائرات وشبكة الإنارة. وحضر حفل الافتتاح محافظ ديالى مثنى التميمي، ومدير عام هيئة الطيران المدني العميد الركن سامي الجبوري، وممثلون عن شركات الطيران العاملة في المطار.

وقال التميمي في كلمته إن «المطار لم يعد مجرد مبنى للانتظار، بل أصبح بوابة اقتصادية للمحافظة بأكملها»، مضيفا أن «الطاقة الاستيعابية الجديدة تسمح بخدمة أكثر من 450 ألف مسافر سنويا، وهو رقم كنا نعتبره حلما قبل سنوات قليلة». وأكد أن المحافظة خصصت أراضي مجاورة لإقامة منطقة صناعية خفيفة مرتبطة بالمطار، على أن تبدأ الدراسات الفنية للمشروع خلال الربع الأول من العام المقبل.

من جانبه، أوضح مدير المطار المهندس رائد الشمري أن المدرج الجديد صمم ليستقبل طائرات من الجيل الحديث، بما في ذلك الطائرات متوسطة المدى التي تعتمدها شركات الطيران الإقليمية. وأشار إلى أن برج المراقبة الجديد مجهز بأحدث أنظمة الملاحة والاتصالات، وأن فريقا من 42 موظفا خضع لتدريبات مكثفة في مطارات أربيل والنجف خلال الأشهر الستة الماضية. وأضاف أن المطار سيعمل على مدار الساعة بعد تشغيل نظام الإضاءة الليلية.

وأعلنت شركة الخطوط الجوية العراقية عن تسيير 7 رحلات يومية من بعقوبة إلى بغداد والنجف، بواقع 4 رحلات صباحية وثلاث مسائية، بأسعار تبدأ من 70 ألف دينار للمقعد الواحد. كما أعلنت شركة الفرات للطيران عن خطط لتسيير رحلات إلى مطار السليمانية الدولي بحلول نهاية العام الجاري، بعد استكمال إجراءات الموافقة الأمنية. وتوقع مسؤولون في الشركة أن تبلغ نسبة الإشغال في السنة الأولى نحو 60 في المئة، مع ارتفاع تدريجي في السنوات اللاحقة.

ولم يخف بعض المسافرين تفاؤلهم بالخطوة، لكنهم طالبوا بخفض أسعار التذاكر وتحسين شبكة الطرق المؤدية إلى المطار، التي تشهد ازدحامات خانقة عند مدخل المدينة الشرقي. وقال الطالب في كلية الهندسة بجامعة ديالى يوسف رعد الكناني، الذي كان يستقل سيارة أجرة إلى بغداد قبل الافتتاح: «كنت أقضي ساعتين في الطريق فقط، أما الآن فسأصل خلال أقل من ساعة، لكن يجب أن يرافق ذلك تحسن في الخدمات».

أسعار الذهب في بغداد تتراجع ٢٠ ألف دينار للمثقال

بغداد ـ سلمى الورداني

انخفضت أسعار الذهب في بغداد بنحو ٢٠ ألف دينار للمثقال الواحد خلال تعاملات يوم الثلاثاء، في أول تراجع ملحوظ تسجله الأسواق المحلية منذ أكثر من أسبوعين. وبحسب ما أعلنه نقيب الصاغة في بغداد الحاج عبد الستار الزبيدي، فقد بيع المثقال عيار ٢١ بسعر ٩٢ ألف دينار، بعد أن سجل في اليوم السابق ٩٢ ألفا و٢٠٠ دينار. وأرجع الزبيدي التراجع إلى «انخفاض الطلب وتحسن نسبي في سعر الدولار في السوق الموازية».

وقال الزبيدي في تصريح لـ«طريق الشعب» إن «الزبائن كانوا يترددون في الشراء منذ بداية الأسبوع، ينتظرون أن يهبط السعر أكثر، وعندما رأوا أن الانخفاض لم يتوقف قرروا الدخول إلى السوق». وأضاف أن مبيعات الصاغة ارتفعت بنسبة تقارب ٣٠ في المئة خلال ساعات العصر، مقارنة بالفترة الصباحية التي شهدت حركة شبه معدومة.

وتأثرت أسعار الذهب عالميا بعد تصريحات لمسؤولين في الاحتياطي الفيدرالي الأميركي أشارت إلى احتمال تأجيل خفض أسعار الفائدة حتى حزيران المقبل، ما أدى إلى ارتفاع الدولار وتراجع المعادن النفيسة. وسجلت الأونصة في الأسواق العالمية نحو ٢٣٨٠ دولارا، بانخفاض يقارب ١٫٥ في المئة عن إغلاق الجلسة السابقة. وينعكس هذا الفارق مباشرة على أسعار الذهب المحلي، إذ يحدد الصاغة سعر المثقال استنادا إلى سعر الأونصة وسعر الصرف.

وفي المقابل، أكد عدد من الصاغة أن الأسعار قد تعود للارتفاع خلال أيام قليلة، مشيرين إلى أن الطلب الموسمي يزداد عادة مع اقتراب شهر رمضان وعيد الفطر. وقال الحاج أبو مهند الكرخي، وهو صائغ يعمل في سوق الصفارين منذ ٣٤ عاما، إن «الزبون يشتري حين يشعر أن السعر مناسب، ولا ينتظر القاع، لأن القاع لا يعرفه أحد إلا بعد فوات الأوان».

وبلغت مبيعات الذهب في بغداد خلال عام ٢٠٢٢ نحو ٤٢ طنا، وفق تقديرات غير رسمية، وسط توقعات بأن ترتفع الأرقام لعام ٢٠٢٣ بنسبة لا تقل عن ١٥ في المئة. ويرى مراقبون أن استقرار الأسعار خلال الأسابيع المقبلة سيعتمد بشكل كبير على قرارات البنك المركزي العراقي بشأن أسعار الصرف، في ظل استمرار الفجوة بين السعر الرسمي والسوق الموازية.

مطار بعقوبة الدولي يعيد فتح أبوابه بعد توسعة استمرت عامين

الطاقة الاستيعابية تتضاعف إلى ٤٥٠ ألف مسافر سنويا وتشغيل ٧ رحلات يومية

بعقوبة ـ سلمى الورداني

أعاد مطار بعقوبة الدولي فتح أبوابه أمام المسافرين، الثلاثاء، بعد أعمال توسعة وتأهيل استمرت نحو عامين وبلغت كلفتها الإجمالية 53 مليار دينار. وشملت الأعمال توسيع صالة المغادرة والقدوم، وإنشاء برج مراقبة جديد، ومدرج إضافي بطول 3 كيلومترات، إضافة إلى تجديد ساحة وقوف الطائرات وشبكة الإنارة. وحضر حفل الافتتاح محافظ ديالى مثنى التميمي، ومدير عام هيئة الطيران المدني العميد الركن سامي الجبوري، وممثلون عن شركات الطيران العاملة في المطار.

وقال التميمي في كلمته إن «المطار لم يعد مجرد مبنى للانتظار، بل أصبح بوابة اقتصادية للمحافظة بأكملها»، مضيفا أن «الطاقة الاستيعابية الجديدة تسمح بخدمة أكثر من 450 ألف مسافر سنويا، وهو رقم كنا نعتبره حلما قبل سنوات قليلة». وأكد أن المحافظة خصصت أراضي مجاورة لإقامة منطقة صناعية خفيفة مرتبطة بالمطار، على أن تبدأ الدراسات الفنية للمشروع خلال الربع الأول من العام المقبل.

من جانبه، أوضح مدير المطار المهندس رائد الشمري أن المدرج الجديد صمم ليستقبل طائرات من الجيل الحديث، بما في ذلك الطائرات متوسطة المدى التي تعتمدها شركات الطيران الإقليمية. وأشار إلى أن برج المراقبة الجديد مجهز بأحدث أنظمة الملاحة والاتصالات، وأن فريقا من 42 موظفا خضع لتدريبات مكثفة في مطارات أربيل والنجف خلال الأشهر الستة الماضية. وأضاف أن المطار سيعمل على مدار الساعة بعد تشغيل نظام الإضاءة الليلية.

وأعلنت شركة الخطوط الجوية العراقية عن تسيير 7 رحلات يومية من بعقوبة إلى بغداد والنجف، بواقع 4 رحلات صباحية وثلاث مسائية، بأسعار تبدأ من 70 ألف دينار للمقعد الواحد. كما أعلنت شركة الفرات للطيران عن خطط لتسيير رحلات إلى مطار السليمانية الدولي بحلول نهاية العام الجاري، بعد استكمال إجراءات الموافقة الأمنية. وتوقع مسؤولون في الشركة أن تبلغ نسبة الإشغال في السنة الأولى نحو 60 في المئة، مع ارتفاع تدريجي في السنوات اللاحقة.

ولم يخف بعض المسافرين تفاؤلهم بالخطوة، لكنهم طالبوا بخفض أسعار التذاكر وتحسين شبكة الطرق المؤدية إلى المطار، التي تشهد ازدحامات خانقة عند مدخل المدينة الشرقي. وقال الطالب في كلية الهندسة بجامعة ديالى يوسف رعد الكناني، الذي كان يستقل سيارة أجرة إلى بغداد قبل الافتتاح: «كنت أقضي ساعتين في الطريق فقط، أما الآن فسأصل خلال أقل من ساعة، لكن يجب أن يرافق ذلك تحسن في الخدمات».